

في هذا المقام الذي أثنى به عليهم الملك العلام. وأنى لا ويس على فضله بذلك؟ والذي يتجلى له في الجواب ما ناقصه عليك، مفصلاً تفصيلاً لها بقية

### ﴿ باب التربية والتعليم ﴾

(التربية) هي مساعدة القوى التي من شأنها أن تروى وتنمو على بلوغ الكمال في نموها المستعدة هي له في أصل الفطرة والخلق وذلك بإزالة الأسباب التي تعيق النمو وتتحرف بالقوى عن جادة الاعتدال المطلوب وبإمداد هذه القوى بما تقتضيه به من المواد « في القوى المادية » والمعلومات « في القوى المدركة العاقلة » الخارجة عنها. وأحوج العوالم الحية إلى التربية الإنسان لأن سائر الحيوان والنبات يصل غالباً إلى كماله في الجملة من غير تربية إلا الطبيعة وما يهبه الباري تعالى للحيوان الأعجم من الإلهام

أما الإنسان فهو - كما مر في مقالة الحرية الوثقى - عالم صناعي في جميع أطواره الجسدية والروحية فتى أطلق علم التربية ينصرف تربيته وإن كان الكثير أو لا أكثر من النبات والحيوان يصل بتربية الإنسان له إلى درجة من الكمال لا يرتقي إليها بنفسه إذا ترك طبيعته، والملي تربية النبات والحيوان أسماً، أخرى عند الذين قوما العلوم

اختلف علماء التربية في ابتداء تربية الإنسان أنكون من يوم العلم بالحمل به أو من يوم يولد؟ وأرى أن هذا الخلاف المنطقي إذ لا خلاف بينهم في أن أحوال الأم الجسدية والنفسية يكون لها أثر في نمو الجنين واستعداده ولذلك أمرونها بالرياضة المعتدلة وتناول الأغذية اللطيفة وعدم التعرض لما ييج بالافعال ولا سيما الخوف والفرح والحزن. وكأين من ولید خرج ذاعاهة لم يكن لها من سبب الام ألم بوالدهة وهي حال به. ومن جراء هذا استبدت بمباحثي تربية الانسان بالكلام على الحوامل وما ينبغي لهن بهارة واضحة تفهمها السيدات وان كن غير منعمات

(التعليم) له اطلاقان اولها مداد تسمى الماركة بعرض الاشياء عليها تدريجاً بالقول والفعل بحيث تدر كما تدر عن التصرف به قولاً وعملاً « كل شيء بحسبه »

وهذا المعنى داخل في مفهوم التربية وهو يشمل تعاليم العلوم الاعتقادية والادبية والفنون الصناعية وثانيتها علم أساليب التعليم وطرقه القريبة، وهو فن نفيس ارتقى المشتغلون به الدرجات العلى في العلوم والفنون حيث أمكنهم تحصيل الكثير في الوقت القصير ولا يأذنون في أوربة وأمريكا بالتدريس والتعليم الا لمن أتقن هذا الفن في مدارسها التي انشئت له . هذا ونحن لا علم لا أكثرنا بأن أساليب التعليم قد وضع لها علم مخصوص، واختيار المعلمين عندنا يكون بالشفاعات التي تنبئ غالباً على كون هذا المعلم مستحقاً للمساعدة المالية لفقره أو كونه من الامرة أو الطائفة الفلانية مثلاً . وأبعدنا عن معرفة التعليم هم الشيوخ الذين يملكون الدين وفنون اللغة في الجوامع والمساجد . وسنكتب في ذلك نبذة مفيدة ان شاء الله تعالى في الاعداد الآتية

### ﴿ الحوادث والاخبار التاريخية ﴾

أم الحوادث الخارجية ما كتبت به دولة فرنسا في ٥ مارس وهو احتراف خمسين ألف كيلو من البارود في دار الصناعة البحرية في طولون حصل منه انفجار عظيم كان انفجار البراكين دمر به في المدينة مسطح عشرة آلاف متر وهلك جميع من في دار الصناعة من الجند والصناع وحق كثير من غيرهم . وأما الحساثر فهي عظيمة لا تكاد تقدر ، وقد أرسل الملوك والأمراء رسائل التعزية للحكومة فراسة على المصاب بعد تعزيتهم لها على موت رئيس جمهوريتها السابق المسيو فلانكس فور الذي مات قبل هذه الحادثة الهائلة بأيام . وقد قام الفرنسيين بكتابة لجمع المال من أول يوم وقعت فيه النكبة اعانة للمصابين واغاثة لاهالي المنكوبين فمكنا تكون الحياة الوطنية ، وهذا هو الفرق بين الانسانية والحيوانية ،

• وأم الحوادث الداخلية ثبوت وقوع مرض في جدة يشبه الطاعون وقد سمي طاعونا كما كان في العام الماضي وضربت المهاجر على ما يرد من جدة وأخذت الحكومة المصرية الاحتياط كالعام الماضي ونقل البرق أنه قد حدثت اصابة في مكة أيضاً نسأل الله السلامة

• اقترح علينا ان نفتح في المنار باباً للسؤال ولا اقتراح وجوابنا اننا نقبل ما يرد علينا من الاسئلة والاقتراحات وندخلها في الابواب التي ناسبها